

الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^١، وشكل أصوات منتظمة هي

وسيلة الاتصال بين الناس^٢، أو ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، واللغات

كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد

الذي يُخالجُ ضمائرَ الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ

الآخرين.^٣ واللغة العربية من أشهر اللغات السامية التي هي نسبة إلى سام ابن نوح

عليه السلام، واللغات السامية كثيرة منها، البابلية والآشورية والفينيقية والعبرية

^١ توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، (القاهرة: مكتبة وهبة، دون السنة)، ١٣

^٢ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، دون السنة) ص ١٨،

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار ابن الهيثم، ٢٠٠٥)، ٧.

والبربرية، وقد بدأت اللغة العربية تاريخها بخصائصها المميزة لها عصر سابق للدعوة
الاسلامية يرده علماء المقارنة بين اللغات الى القرن الرابع قبل الهجرة.^٤

وقال مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية واللغة العربية هي
الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . وقد وصلت إلينا من طريق النقل.
وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب
ومنظومهم .^٥

واللغة العربية لها عناصر كثيرة، منها القواعد، والقواعد تتكون على قسمين
وهما النحو والصرف، فالنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من
حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما
يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم
حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة، والصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ
الكلمات العربية واحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.^٦

^٤ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، ص١٩ .

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٧.

^٦ نفس المراجع، ٦

وقد تخوف أسلافنا من اللحن وعثرة اللسان، فقد كان الحسن البصري إذا
 عثر لسانه و لحن قال : أستغفر الله ...، فقليل له : أتستغفر الله أن قد لحت؟ قال
 : من أخطأ في لغة العرب فقد كذب عليهم ، ومن كذب فقد عمل سوء ، والله
 يقول : "وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا".^٧
 ولهذا اهتموا بالضوابط التي تقيهم اللحن وتعثر اللسان ، وآمنوا بأن النحو في
 الكلام كالملاح في الطعام ؛ لأنه الحارس للغة القرآن.^٨

وكانت الطريقة من أهم العوامل في إلقاء المادة الدراسية عند سير عملية
 التعليم. وهذه الطريقة تشترك في تعيين متسوى نجاح التعليم. وأن استعمل الطريقة
 المناسبة في تعيين فعالية التعليم و اقتصاديته.^٩ وأما التعليم فهو يجزي تطبيقا
 للمنهج الدراسي الذي يتطلب إلى أنشطة المدرس و ابداعية وحكمته في إيجاد
 أنشطة الطلاب وتنميتها وفقا بالخطة التي وضعها عن طريق فعالى و مشوق.^{١٠}
 وكانت كفاءة المدرس في إتصال معلوماته تتعلق بنجاح تعلم تلاميذه وكاذلك

^٧ القرآن سورة النساء (٣): ١١٠

^٨ محمد علي أبو العباس، الاعراب الميسر (القاهرة: دار الطلائع، ١٩٩٨)، ٥-٦

^٩ E. Mulyasa, *Menjadi Guru profesional*, (Bandung: Remaja Rosdakarya: 2005), h.107

^{١٠} Mulyasa, *Kurikulum Yang Disempurnkan*, (Bandung:Rosdakarya, 2006), h.189

اختيار الطريقة المستخدمة في عمليات التعليم له دور كبير لنيل الغرض المرجو. للتدريس طريقة يمكن تعريفها تربويا بأنها أيسر.

السبيل للتعلم وتعليم.^{١١} لخير المسئلة الدرس و ترفع كيفية الدرس عن الماضي أى فعل الآن. طريقة اللغة العربية مختلف الأشكال, هو تحقيق لبحث سديد الطريقة في التعليم اللغة العربية لطلاب قدرة اللغة العربية العام على أربع المهارة اللغات.^{١٢} عملية التدريس العربية في الحقيقة هي عملية تغيير سلوك الطلاب من غير لديهم القدرة على التحدث باللغة العربية التقديمية و الدائمة أو قائمة. وتشمل هذه القدرة على أربع مهارات اللغة ، وهي الإستماع ، القراءة ، الكلام، الكتابة^{١٣}.

التعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه.^{١٤} وتعلم أو تعليم تقنيات تقديم المواد التعليمية للطلاب من أجل تحقيق الأهداف المرسومة بكفاءة وفعالية^{١٥}. ويمكن استنتاج أن التعليم هو عملية

^{١١} عبد المنعم سيد العال, طرق تدريس اللغة العربية, (دار غريب: لاهرة),ص.٢٧

^{١٢} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), h.6

^{١٣} As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu, 2004),h.23

^{١٤} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية،ص، ١٢

^{١٥} Basyiruddin Usman, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*,(Jakarta: Ciputat Press,2002),hal 4

تفاعل بين المتعلمين مع المعلمين في هذا الصدد من قبل المدرس للطلاب في بيئة التعلم من أجل تحقيق الأهداف المحددة .

وفي نطاق استراتيجيات التعليم والتعلم تشمل : مواد ، ووسائل الإعلام ، والنهج، وتخصيص الوقت، و الأساليب، و نمط التنمية المتكاملة ، والكفاءات الأساسية للمتعلمين ، والتقييم.

بدأ تعليم اللغة العربية من المعاهد والمجالس الدينية وأهداف تعليمها قدرة المسلم على قراءة القران والمصادر الدينية الأخرى وفهمها، ولتسهيل نيل تلك الأهداف يدرس فيها علم النحو. والنحو أحد العلوم لحصول تلك الأهداف بجانب علم الصرف وعلم البلاغة وغيرهما، وهو وسيلتها للحفظ علي اللغة العربية الفصحى والتحدّث بها سليمة فصيحة، وإذا أراد المسلم أن يفهم علوم اللغة العربية الأخرى فينبغي له أولاً أن يفهم النحو، كما يقول يحي العمريطي :

والنحو أولى أولاً أن يعلم إذ الكلام دونه لن يفهما.^{١٦}

^{١٦} شيخ شرفالدين يحي العمريطي. متن العمريطي (دون سنة) ص ١٢٠

ذلك يدل على أهمية النحو في تعليم اللغة العربية، فهو الذي يجعل القارئ قادرا على التمييز بين الألفاظ المتكافئة في اللفظ وأنه يؤثر في فهم الدلالات والمعاني، وقد قال عمر رضى الله عنه:

تعلّموا النحو كما تتعلّمون السنة والفرائض.^{١٧}

اللغة العربية هي لغة القرآن وإحدى وسائل الاتصال الدولي، ولذلك تعليم اللغة العربية هو حاجة لجمع الناس و لأمة المسلمين خاصا.^{١٨} من تلك العناصر ، لقواعد اللغة العربية مقام مهم في تعليم اللغة العربية بين العناصر الأخرى. قد علّمها كثير من المعلمين في بلدنا إندونيسيا خاصة في مؤسسة التربية التي علّمت في منهج دراستها اللغة العربية، منهن المعاهد السلفية والمعاهد العصرية و المعاهد الرسمية التي تجعل اللغة العربية كمواد دراستيها. ولذا تعلم قواعد اللغة العربية لاينفكُ عن تعلم النحو، وقواعد اللغة العربية. وهذا لتدريس قواعد اللغة العربية وخاصة لتدريس علم النحو .

^{١٧} نايف محمود معروف.خصائص العربية وطرائق تعليمها (لبنان: دار النفائس، ١٩٩١) ص.١٨١-١٨٢

^{١٨} H. Imaduddin Sukamto. *Tata Bahasa Arab Sistematis*. (2000). Hal 5

تكون قواعد اللغة العربية كوسيلة لتجعل اللغة العربية صحيحة في نطقها وكتابتها، بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم ألسنه الطلبة و عصمتها من اللحن و الخطأ، فهي تعينهم على التعبير و سلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.^{١٩}

لقد عرفنا أن إحدى أسباب نجاح التعليم هي الطرائق المستعملة في تعليمهم. الطريقة هي الوسيلة المستخدمة للمعلم لإلقاء المادة الدراسية إلى التلاميذ. لذلك بعد فكر المعلم المادة الدراسية فينبغي أن يفكر المعلم طريقة تعليمها إلى التلاميذ بإهتمام أحوال التلاميذ. لا بد للمعلم أن يفكر خير الطريقة لتكوين المادة الدراسية ويجعلها كالسلاسل المتصلة.^{٢٠} و للمعلم أن يستطيع الإختار وتطبيق طريقت تعليم المادة الدراسية التي تناسب بالحالات. و أكثر النجاح في التعليم يعين باختيار المادة واستعمال الطريقت التامة.

وقد صنف العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية. و طريقة القواعد والترجمة أو طريقة النحو والترجمة هي الطريقة التي

^{١٩} طه على حسين و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ط ٢ (الأردان: دار

الشروع ٢٠٠٥)، ص: ١٥٠.

^{٢٠} Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*(Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hal. 8

تتكون من طريقة النحو. وكذلك سوف يكون تعليم النحو ناجحا حينما طريقة تعليم النحو الجيدة. لأن الطريقة هي من إحد عناصر التعليم، سوى المادة، والطريقة، والاختبار، والهدف. كما قد جرت في تعليم النحو.

والمدرسة الثانوية معارف فأنجونج تولونج اجونج هي أحد المدارس التي يعلم فيه النحو. يختلف بالمدارس أخرى، في هذه المدرسة تهتم كتب التراث، كما قد كتب في رؤية هذه هي المدرسة التي تتفوق في مجالات اللغة، والفقه، والتفسير، والحديث، و الروح العالي.

والمدرسة الثانوية الثانوية فأنجونج تولونج اجونج هي يستخدم هناك الطريقة الطيبة في تعليم النحو. المدرسة التي تدخل في حول المعهد فأنجونج تولونج اجونج شدة اهتمام على تعليم اللغة.

والمدرسة الثانوية المعارف فأنجونج تولونج اجونج هي إحدى المدارس التي تهتم بجودة اللغة. علاقة على ذلك، خصائص المدرسة الخريجين قادرين على قراءة كتاب الأصفر (كتاب القديم).

بناء على ذلك، اتخذ الباحث أن يعمل دراسة وصفية لمعرفة طريقة النحو التي جرت في المدرسة الثانوية المعارف فأنجونج تولونج اجونج، ليخبر المعلمين لهذا

العلم و لجميع المؤسسة التربية الذى يعلم فيها ذلك العلم، أراد الباحث أن يبحث ويطالع عن طريقة تعليم النحو في المدرسة الثانوية المعاريف فأنجونج تولونج اجونج. واختار الباحث محل البحث وهو المدرسة الثانوية المعاريف فأنجونج تولونج اجونج ، لأن فيه الفصل للدراسة القواعد النحو للغة العربية خاصة على وقت قريب.

ب. مسائل البحث

بناء على خلفية البحث السابقة يقدم الباحث في تعليم النحو للغة العربية بالمدرسة الثانوية المعاريف فأنجونج تولونج اجونج ، وليسهل الباحث في تأليف هذا البحث يعبرها بعبارة فيما يلي:

١. كيف طريقة تعليم النحو للغة العربية في المدرسة الثانوية المعاريف فأنجونج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م؟
٢. ما المشكلات وكيف معالجتها في طريقة تعليم النحو للغة العربية في المدرسة الثانوية المعاريف فأنجونج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م؟
٣. كيف نتيجة الطلاب في طريقة تعليم النحو للغة العربية في المدرسة الثانوية المعاريف فأنجونج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م؟

ج. أهداف البحث

مناسبة على أسئلة البحث السابقة، أن أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة طريقة تعليم النحو للغة العربية في المدرسة الثانوية المعاريف فانبونج

تولونج اجونج العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

٢. لمعرفة المشكلات و معالجتها في طريقة تعليم النحو للغة العربية في المدرسة

الثانوية المعاريف فانبونج تولونج اجونج العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

٣. لمعرفة نتيجة الطلاب النحو للغة العربية في المدرسة الثانوية المعاريف فانبونج

تولونج اجونج العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

د. فائدة البحث

تنقسم الفائدة هذا البحث إلى فائدة نظرية وفائدة تطبيقية :

١. الفائدة النظرية : يرجو الباحث أن تكون نتائج هذا البحث سهما فكريا

لتقدم المجتمع والعلوم والمعرفة، وخاصة تقدمهم في مجال النحو اللغة العربية

التي لها علاقة بطريقة تعليم النحو للغة العربية.

٢. الفائدة التطبيقية : تكون نتائج هذا البحث وسيلة من البحوث المعريفات في مهارات اللغة العربية، وفي منهج التعليم، وليرقية المعرفة وفهمها مع تنمية العلوم وكفاءة فكرة واسعة أو تدريب كفاءة في تحليل مشكلات و معالجتها التربوية .

يفيد هذا البحث للمدرسة الثانوية المعاريف فانجوع تولونج اجونج العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م يعني إعطاء العلم الجديد في طريقة تعليم النحو إلى المؤسسة التربوية الأخرى التي علّمت فيها النحو. يكون نتائج هذا البحث باعتبار المعارف الجديدة يمكن استخدامها في توجيه طلابهم أثناء الدراسة في طريقة تعليم النحو للغة العربية.

٥. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث والإجتنااب عن الأخطاء في الفهم وتفسير مقاصد الموضوع، فبيّن الباحث المصطلحات في هذا البحث بالإستدرك الذهنية والعملية كما يلي:

الطريقة: هي خطة المدرس التي توجد في كل عملية التعليم لتحقيق

أهدافه.^{٢١}

التعليم: هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوينة.^{٢٢}

النحو: هو علم يعرف به كيفية التركيب العربي، صحة وضعفا وكيفية ما

يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها.^{٢٣}

واراد الباحث هذا الإصطلاح ،طريقة تعليم النحو هي خطة المدرس التي

توجد في كل عملية التعليم لتحقيق أهدافه من تعليم النحو للغة العربية.

٩. ترتيب البحث

ليسهيل القارئ على فهم غرض و ماد البحث، قد تناول الباحث التالية

ترتيب البحث كما يلي :

الباب الأول، مقدمة حيث يشتميل : خلفية البحث و مسائل البحث

وأهداف البحث و فائدة البحث و توضيح المصطلحات و ترتيب البحث.

²¹ M.Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekata, Metode, Strategi, dan Media*, (Yogyakarta: UIN-Press, 2008),h.3

^{٢٢} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص، ١٢

^{٢٣} إبراهيم محمد عطا. دليل تدريس اللغة العربية : (القاهرة: مكتبة النهضة، ٢٠٠١)، ص ٢٦٨

الباب الثاني، النظريات حيث يشمل: طريقة تعليم اللغة العربية وطريقة

تعليم النحو للغة العربية.

الباب الثالث، طريقة البحث حيث يشتمل: تصميم البحث، حضور

البحث، مكان البحث، مصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق، طريقة تحليل

الحقائق، تفتيش صحة الحقائق، وخطوات البحث.

الباب الرابع، تقديم نتائج البحث حيث يشتمل لمحة عن أحوال محل

البحث، وتقديم الحقائق المحصولة من البحث و التحليل الحقائق .

الباب الخامس، الخلاصة والإقتراحات.